Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واتسون لانني سأقوم بعملية تسلّق. وأرجو أن تغمس منديلي في سائل الكريبوسوت، هذا يكفي. والآن اصعد معي قليلاً الى العليّة».

دخلنا عبر الثغرة وسلّط هولمز الضوء ثانية على آثار الأقدام المرسومة على الغبار.

قال: «أودّ أن تنتبه بشكل خاص الى هذه الآثار. هل تلاحظ فيها شيئاً مميزاً؟».

قلت: «إنها تعود لطفل أو لامرأة صغيرة الجسم».

ـ «وإلى جانب حجمها، هل هناك شيء آخر؟».

ـ «تبدو لي شبيهة بسائر الآثار».

ـ «على الاطلاق. انظر هنا! هذا أثر قدم يمنى في الغبار. الآن سأترك بقدمي العارية علامة بجانبه، ما الفرق بينهما؟».

ـ «أصابع قدمك كلّها مجموعة، بينما يبدو كل إصبع على حدة في الأثر الآخر».

ـ «هذا صحيح. هذا ما أردت الوصول اليه، احفظ هذه النقطة جيداً، والآن تقدم قليلاً نحو هذا الباب وحاول أن تشمّ الإطار الخشبيّ، سوف ابقى في مكاني لانني أحمل المنديل».

نفّذت طلبه واستطعت في الحال أن أميّز رائحة قطران قوية.

ـ «هنا وضع قدمه وهو يحاول الخروج. إذا نجحت أنت في تتبع اثره لا أظن أن طوبي سيجد صعوبة في ذلك. انزل الى الطابق السفلي وأطلق سراحه».